

1546 - رواية صحيح البخاري : رقم الحديث من 0046 إلى 1546

د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال الامام البخاري علينا وعليه رحمة الله - 00:00:02

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يستجاب لهم فيستجاب لهم فيستجاب لهؤلاء في الدعاء لليهود لأن هذه
الآلة محققة في دعوتها إلى دين الله وفي جهادها وفي العمل في تحرير أرضها المغتصبة - 00:00:24

وهم لا يستجاب لهم لأنهم ظلمة فجرة مغضوب عليهم قال البخاري حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الوهاب وهو عبد
الوهاب ابن عبد المجيد الثقي قال حدثنا إبوب ابن أبي تميمة عن ابن أبي مليكة وهو عبد - 00:00:48

طه بن عبد الرحمن بن أبي ملك عن عائشة رضي الله عنها أن اليهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك أي الموت
ويظهرونهم بالظاهر السلام وهم يريدون الدعاء بالموت - 00:01:12

فقال وعليكم فقالت عائشة السلام عليكم ولعنكم الله وغضب الله عليكم وهذا عائشة انتصرت للنبي صلى الله عليه وسلم لكن النبي
صلى الله عليه وسلم لم يقرها على هذا الانتصار بهذه الطريقة - 00:01:34

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة أي أهلي مهلا فمهلا فقال مهلا يا رجل وكذا للأنثى وكذا للجمع. بمعنى امهد مهلا
عليك بالرفق هذا امر بان الانسان يكون رفيقا في تعامله مع الاخرين في جميع امورهم - 00:01:56

واياك والعنف احذري العنف لأن العنف لا يصلح وانما الذي يصلح الرحمة بالناس قال واياك والعنف او الفحشاء هذا شك من الراوي
وهذا الفحش اللي هو العداون في الجواب قالت - 00:02:22

اولم تسمع ما قالوا ارادت ان تبرر عن نفسها بانها كانت مدافعة منتصرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اولم تسمع ما قالوا؟
قال او لم تسمعي ما قلت - 00:02:48

رددت عليهم فيستجاب لي فيهم اي لانا ندعوا عليهم بالحق وهم يدعون علينا بالظلم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في وهذا
الانسان يكون على الصواب ولا يبالي اذا دعا عليه الاخرون بالباطل المهم ان الانسان يؤدي حق الله تعالى - 00:03:09

باب التأمين والتأمين هو قول امين حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان وهو ابن عيينة قال الزفري حدثنا اي الحديث حدثناه
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة - 00:03:35

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن القارئ فامنوا هذا اعم من ان يكون اماما او غيره في الصلاة او خارجها. اذا امن القارئ
فامنوا فان الملائكة تؤمن - 00:03:56

فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه اذا على الانسان ان يؤمن حينما يؤمن الامام يؤمن واذا امن القارئ واما
فالملائكة تستمع وتؤمن على التأمين ولذا هذا الباب من الابواب العظيمة وهو سبب لمغفرة الذنوب - 00:04:14

فاما علم العبد بهذا الفضل اقبل الى الله فعبد الله كانه يراه بباب فضل التهليل اي قول لا الله الا الله حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك
عن سمية اللي هو سمي مولى ابي بكر ابن عبد الرحمن - 00:04:40

عن ابي صالح وهو بثوان السمان عن ابي هريرة رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا الله الا الله وحده لا

له الملك وله الحمد فيا اخوان هذا الذكر ذكر عظيم. فربنا جل جلاله هو الذي يملك الملك جميعه ملكا حقيقيا وله الحمد هو الذي يستحق الحمد الكامل وصاحب الحمد الكامل هو الله سبحانه وتعالى - 00:05:23

لأنعامه علينا ولأنه اتصف بصفات العظمة والكمال والجلال وهو على كل شيء قادر فربنا على كل شيء قادر يقول من قال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر في يوم مئة مرة كان له - 00:05:45

عدل عشر رقاب يعني كأنما اي القول المذكور قاله الانسان في يوم مئة مرة ولذا يستحب ان نقول هذا الذكر في اليوم والليلة مئة مرة هذا القول المذكور يقول كان له عدل عشر رقاب - 00:06:13

يؤجر الانسان كانه اعتق عشر رقاب وكتب له مئة حسنة يكتب للانسان مئة حسنة ومحيت عنه مئة سيئة ينهى عن الانسان من اوزاره السابقة مئة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان. فاذا هذا - 00:06:34

الحفظ هو الموضع الحصين والعودة فهذا حرز من الشيطان واستعاذه بالله تعالى من الشيطان. وحماية للانسان من الشيطان بسبب هذا الذكر العظيم يومه ذلك حتى يمسي اي الى ان يمسي. ولم يأتي احد بافضل مما جاء به - 00:06:55

الا رجل عمل اكثر منه له الاجر في هذا وهذا لما في اخر الحديث الا رجل عمل اكثر من فيه دلالة على جواز ان يزيد الانسان على المئة - 00:07:17

فبعض الاذكار توقيفية يأتي بها الانسان كما هي مثل التسابيح التي بعد الصلاة وبعضاها يحق له ان يزيد بها فهذا ذكر مما يحق للمرء ان يزيد به على المئة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الملك ابن عمرو قال حدثنا عمر ابن ابي زائدة - 00:07:34

عن ابي اسحاق عن عمرو ابن ميمون قال من قال عشرًا كان كمن اعتق رقبة من ولد اسماعيل اي من العرب قال عمر وحدثنا عبد الله ابن ابي السفري عن الشعبي وهو عامر ابن شراحيل الشعبي - 00:07:58

عن الربع ابن خثيم مثل الحديث السابق فقلت للربيع من سمعته؟ قال من عمرو ابن ميمون فاتيت عمرو بن ميمون فقلت من سمعته؟ قال من ابن ابي ليلى المقصود به عبد الرحمن ابن ابي ليلى الثقة المأمون - 00:08:16

فاتيت ابن ابي ليلى فقال من سمعته؟ فقال من ابي ايوب وهو ابو ايوب الانصاري من اجل الصحابة مات سنة خمسين يحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال البخاري وقال ابراهيم ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال حدثني عمرو ابن ميمون - 00:08:35

عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن ايوب قوله افاد التعليق هذا التعليق افاد تصريح تحديث عمرو ابا اسحاق وقال موسى اللي هو ابن اسماعيل حدثنا وهيبة هيبة ابن خالد عن داود وهو داود ابن ابي هند - 00:09:03

عن عامر وهو عامر بن شراحيل الشعبي عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن ابي ايوب الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اسماعيل عن الشعبي اللي هو اسماعيل ابن ابي خالد - 00:09:24

عن الربع قوله وقال ادم اللي هو ادم ابن اياس حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك ابن ابي ميسرة قال سمعت هلال ابن يساف عن الربع ابن خثيم هو عمرو ابن ميمون عن ابن مسعود قوله - 00:09:43

وقال الاعمش وهو سليمان ابن مهران الاعمش وحصينه حصين بن عبد الرحمن يكنى ابا حصين عن هلال وهو هلال ابن يساف عن الربع اللي هو ابن خثيم عن عبد الله وابن مسعود قولهم - 00:10:03

ورواه ابو محمد الحضرمي اي الحديث المذكور عن ابي ايوب الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله وهو البخاري الصحيح قول عبد الملك ابن عمرو اي ان الحديث - 00:10:22

مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم واما من ذكره موقوفا فقد اتى به من باب الموعظة وليس وقفه علة لرفعه باب فضل التسبيح يعني قول سبحانه الله حدثنا عبد الله ابن مسلمة - 00:10:38

عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحانه الله وبحمده

في يوم مئة مرة حطت خطاياهم - 00:10:58

وان كانت مثل زيد البحر فهذا كنایة عن المبالغة في الكثرة. لأن زيد البحر كثير جدا وان الانسان اذا قال هذا القول تغفر ذنبه الصغار حتى وان كانت كثيرة مثل زيد البحر - 00:11:19

ولكن لما نقرأ مثل هذا الحديث ليس معناه اننا نتساهل بالذنب فالذنب يبتعد عنها الانسان غاية بعد ويفر منها فرارا عظيما حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا ابن فضيل عن عمارة وهو ابن القعاع - 00:11:40

عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتان خفيفتان على اللسان كلمتان المقصود بها هنا كلامان لأن الكلمة تطلق على الكلام كأن تقول لا الله الا الله تسميتها كلمة التوحيد - 00:12:00

وربي ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت ربنا قال عنها كلمة قال كلا اناها كلمة هو قائلها وهنا قال كلمتان اي كلامان خفيفتان على اللسان اي ان النطق بهما سهل - 00:12:22

ثقلتان في الميزان اي حال كونهما في الميزان يوم القيمة ثقلة اجرها عظيم حبيبتيان الى الرحمن وهذا حديث عظيم يدل على الكلام المحبوب عند الله والعبد يحب ربه ويحب ما يحبه ربه. ربنا قال فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه - 00:12:45

ادلة على المؤمنين. لماذا ادل على لانهم احباب المحبوب اعزه على الكافرين لانهم اعداء المحفوظ. يجاهدون في سبيل الله. اي يجاهدون اعداء المحظوظين فهذا الكلام مما يحبه الرحمن فينبع على الانسان ان يكثر من محام الله - 00:13:07

سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده قال باب فضله ذكر الله اي فضيلة ذكر الله حدثنا محمد ابن العلاء قال حدثنا ابو اسامة وهو حماد ابن اسامة عن بري بن عبد الله عن ابي بردة - 00:13:28

عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت اذا الذي يذكر ربه يؤجر اجرا عظيما. والذي لا يذكر ربه فقد اغلق على نفسه ابواب الخيرات - 00:13:48

ففضيلة عظيمة ان الانسان يكثر من ذكر ربهم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ملائكة يطوفون في الطرق - 00:14:12

يلتمسون اهل الذكر اي يطلبون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تناذدوا هلموا بمعنى تعالوا فلموا الى حاجتهم فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو اعلم منهم فربنا جل جلاله يسأل عن هؤلاء لاجل ان يرفع ذكرهم عند الملائكة - 00:14:39

ما يقول عبادي؟ قال يقول يسبحونك اي يسبحون سبحان الله ويكررونك اي يقولون الله اكبر ويحمدونك يقولون الحمد لله ويمجدونك اي يشرفونك فالحمد هو الشرف الواسع وربنا جل جلاله له المجد العظيم - 00:15:13

تعالى جد ربنا قال فيقول هل رأوني؟ قال فيقولون لا والله ما رأوك. قال فيقول كيف لو رأوني فالحمد لله رب العالمين الذي رزقنا الامان به والحمد لله الذي شرفنا بكلامه - 00:15:36

وكلام نبيه صلى الله عليه وسلم قال يقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة. وهنا حينما قال النبي صلى الله عليه وسلم اعبدوا الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك - 00:15:58

فانت الان لا تراه لكن اعبد في انك تراه من باب الاهتمام بالخشوع والخضوع وجعل القلب والقلب الى الله تعالى يقولون لو رأاك لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا - 00:16:16

واكثر لك تسبیحا قال يقول فما يسألون قالوا يسألونك في الجنة قال يقول وهل رأوها؟ قال يقولون لا والله يا رب وهذا سؤالهم الجنة من الامان بالجنة وهو من الامان بالغيب الذي امتدح الله عباده المؤمنين على ايمانهم بالغيب - 00:16:35

قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها. قال يقول فكيف لو انهم رأوها قال يقولون لو انهم رأوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمما يتعونون اي من اي شيء يتعونون هذا فيه فضيلة الاستعاذه - 00:17:00

اذا اردت ان تكتب بحثا عن الاستعاذه كما كتب الشيخ فريد الانصاري يرحمه الله فانتفع من هذا الحديث حتى تدرك اهمية الاستعاذه

قال يقولون من النار قال يقول و هل رأوها؟ قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها - [00:17:28](#)

قال يقول فكيف لو رأوها قال فيقولون لو رأوها كانوا اشد منها فرارا و اشد لها مخافة قال فيقول فاني اشهدكم اني قد غفرت لهم
قال يقول ملك من الملائكة فيه - [00:17:50](#)

فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى جليسهم هم مبتلى والجلساء خبر لا يشقى جليسهم وهذه جملة بمحل خبر
ثاني وهي ايضا بمعنى الحال ولذلك على الانسان ان يجالس العقلاء فينسب اليهم وان لم يكن منهم. ولا يجالس السفهاء - [00:18:11](#)
فينسب اليهم وان لم يكن منهم بل ان الذي يجالس الافلام والمسلسلات والنظر الى المحرمات فقد ازرع نفسه غاية الازراء وعلى
الانسان ان يجالس اقوال النبي صلى الله عليه وسلم واقوال الصحابة وان يعيش مع كلام الله تعالى - [00:18:44](#)

قيل ابن المبارك لما رأوه يقرأ من الصباح الى المساء الا تستوحش؟ قال كيف استوحش وانا جليس كلام النبي صلى الله عليه وسلم
وكلام اصحابه رواه شعبة عن الاعمش ولم يرفعه. رواه سهيل عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:09](#)
يعني حينما ساق هذا ليبين لك ان الاختلاف في رفعه ووقفه لم يضره فبعض الاحاديث يضرها الاختلاف وبعضاها لا يؤثر فيها باب
قولي لا حول ولا قوة الا بالله. هذى لا حول ولا قوة الا بالله كنز عظيم من كنوز الجنة - [00:19:30](#)

فلا يتحول انسان من المعصية الى الحسنة الا بامر الله ولا يتحول الحال السيء الى الحال الحسن الا بامر الله. فما دام ان الامر هكذا
فيخلص الامر. يخضع الانسان لله تعالى فيطلب امره من الله - [00:19:54](#)

حدثنا محمد ابن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله وهو ابن المبارك قال اخبرنا سليمان التيمي وهو ابن برخان عن ابي عثمان وهو
عبدالرحمن النهدي عن ابي موسى الاشعري قال - [00:20:14](#)

اخذ النبي صلى الله عليه وسلم في عقبة اي طرق يمشي في عقبة وهو المكان المرتفع او قال في ثنية اللي هي العقبة ايضا قال فلما
علا عليها قال فلما علا عليها رجل نادى فرفع صوته - [00:20:31](#)

لا الله الا الله والله اكبر. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلة هذه الواو حاليا قال
فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا - [00:20:53](#)

ثم قال يا ابا موسى او يا عبد الله الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى. قال لا حول ولا قوة الا بالله اذا هي كنز من كنوز الجنة -
[00:21:13](#)

يفرح الانسان بهذا حينما يلقى ربه كالذى تغرب كما تغربنا والحمد لله فاذا وجدنا شيئا خبيئا لانفسنا من المال فرحا به. كذلك الانسان
يوم القيمة يفرح حينما يجد عمله هذا - [00:21:30](#)

باب لله تعالى مئة اسم غير واحد حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان وهو ابن عبيدة حفظناه من ابي الزناد وهو عبد الله بن
نسوان عن الاعرجي عن ابي هريرة قال لله تسعة وتسعون اسم - [00:21:52](#)

مئة الا واحد لا يحفظها احد الا دخل الجنة فهذه الاسماء المخصوصة بالمئة الا واحد من من حفظها وعلم معانيها وعمل بمقتضها
وتعبد الله بها دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر. هذا تأكيد على انها تسعة وتسعون - [00:22:17](#)

قال ابو عبد الله من احصاها من حفظها؟ طبعا حفظها على صدره وفهم معناها وعمل بمقتضها وتعبد الله فيها باب الموعظة ساعة
بعد ساعة. الانسان حينما يعرض اخرين يتلطف بمواعظتهم - [00:22:41](#)

ولا يشد عليهم حدثنا عمر ابن حفصة وعمر ابن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق وهو ابن سلمة
قال كنا ننتظر عبدالله اذ جاء يزيد ابن معاوية - [00:23:00](#)

فقلنا الا تجلس؟ قال لا ولكن ادخل فاخذ اليكم صاحبكم يعني ابن مسعود. والا جئت انا فجلست فخرج عبد الله وهو اخذ بيده فقام
عليها. فقال اما اني اخبر بمكانكم - [00:23:21](#)

اما اني اخبر بمكانكم ولكنني يمنعني من الخروج اليكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة في الايام
كراهة السلام علينا اي الملاة فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يتخول الصحابة حتى لا يملوا. روى ابن مسعود كان يعلو الناس -

كل خميس وكانوا يجلسون ينتظروننه فقال اما اني اخبر بمكانكم اي انا عالم انكم جالسون تنتظرونني ولكنه يمنعني من الخروج
اليكم دواما وكتيرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة في الايام اي يعظنا حينا بعد حين - 00:24:14
ولا يجعل جميع الاوقات مواعظ حتى لا يؤذى الناس كراهة السلام علينا اي انسان حتى لا يتأن من الموعظ بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الرقاق باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا عيش الا عيش الاخرة. هكذا الانسان يطلب عيش الاخرة. لاجل ان يجعل -

00:24:36

هذا السجل للعمل واذا عمل الانسان للاخرة في دنياه فان حياته ستكون سعادة وراحة وطمأنينة وسكن حدثنا المكي ابن ابراهيم قال
اخبرنا عبد الله بن سعيد هو ابن ابي هند - 00:25:06

عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان وهي تسمية نعمة والنعمة هي الحالة الحسنة والمنفعة الى
جهة الانسان نعمتان مغبون فيها كثير من الناس كثير من الناس يضيعون نعمة الصحة ونعمة الفراغ - 00:25:28
الصحة والفراغ لان الانسان اذا كان مريضا لن يؤدي الطاعات كما هي. واذا لم يكن الانسان فارغا لن يستطيع ان يقدم التوافل وطلب
العلم فهاتان نعمتان عظيمتان على المرء ان لا يكون لدي وقت فراغ ابدا. بل انه يعمل بهذه من النعم العظيمة - 00:25:54
فاذا ضيغها الانسان كان مقبولا كالذي اشتري سلعة بعشرة اضعافها وابن بطال انا قرأته قبل خمس سنوات ما قاله ابن بطال في شرح
هذا الحديث تكلم بكلام نفيس فارجعوا اليه - 00:26:15

وذكر ان الله خلقنا وهو غير محتاج اليها ثم رزقنا على ما نقوم به من نعمه يعني الوحي نعمة عظيمة من اعظم النعم ربنا
قال يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها - 00:26:32

فهي نعمة عظيمة من اهتم بها نال الاجر العظيم فهذا كله من فضل الله تعالى فربنا خلقنا غير محتاج اليها وانعم علينا ويرزقنا على
ما نقوم به من اداء شكر نعمهم - 00:26:50

قال العباس العنبرى حدثنا صفوان بن عيسى عن عبدالله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه قال سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
 وسلم مثله. ساق البخاري طريقا اخر - 00:27:05

ومعلوم ان الخبر يتقوى بكثرة طرقه حدثني محمد ابن بشار قال حدثنا غندر وهو لقب محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن معاوية
ابن قرة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:27:25

اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاصلح الانصار والهاجرة فالعيش الحقيقي هو عيش الاخرة وهذا دعاء لصحابته من المهاجرين
والانصار لاجل ان تصلح اعمالهم في الدنيا لاجل ان تصلح اعمالهم وحياتهم في الاخرة - 00:27:51

حدثنا احمد بن المقدام قال حدثنا الفضيل بن سليمان قال حدثنا ابو حازم وهو سلمة بن دينار قال حدثنا سهل ابن سعد الساعدي قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخندق - 00:28:15

وهو يحفر ونحن طبعا يحفر اي خندق ويروي وهو يحفر اي النبي صلى الله عليه وسلم كانه يحفر معهم ونحن ننقل التراب وبصر بنا
اي رأه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم لا عيش الا عيش الاخرة - 00:28:36

فاغفر للانصار والهاجرة باب مثل الدنيا في الاخرة اي تمثيل هذه الحياة الدنيا وقوله انما الحياة الدنيا لعب وله اي لعب في الابدان
وله في القلوب الى قوله متع الغرور - 00:28:55

قد تضمن من شرح هذه الآيات شرحا موضوعيا الشيخ عبدالرحمن حسن حبنش الميداني في تفسير سورة الانعام جمعها جمعا بدليعا
وشرحها شرحا نفيسا اللهم ارحمه وارحم علماء الشام وارحم اهل الشام اجمعين - 00:29:16

يا ارحم الراحمين حدثنا عبد الله ابن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل ابن سعد قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول موضع سوط في الجنة - 00:29:34

خير من الدنيا وما فيها. نعم بل اقل من ذلك لان الدنيا وما فيها يذهب اما الاخرة فهي باقية. فعلى الانسان ان يؤثر ما يبقى على ما

يفنى وتأملوا قول الله تعالى حينما قال قد افلح من تذكرى - 00:29:57

وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحياة الدنيا والآخرة خير وابقى ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى. اذا الاخر خير هو ابقي وقال الفضيل بن عياض كما ذكره القرطبي في تفسيره في هذا الموطن عند تفسير هذه الآية - 00:30:16

بل لو كانت الدنيا من ذهب يفنى والآخرة من خزف يبلى لكانة الاخرة خير من الدنيا. فكيف وان الاخرة هي الذهب فيا عباد الله اعملوا للآخرة. واعملوا للجنة فهذه الدنيا فناء - 00:30:41

وفيكم بقاء قال موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها. ولغدوة في سبيل الله اللي هو اعم من الجهاد. يشمل في سبيل الله ان تخرج للدعوة الى الله - 00:31:02

وتخرج ايضا وانت تنوى الكسب الحلال زيارة المريض وادخال السرور الى الاخرين قال ولا غدوة في سبيل الله او روحه خير من الدنيا وما فيها باب قول النبي صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل - 00:31:18

هكذا يجعل الانسان الغريب حينما يأتي الى مكان لا يطيل فيه. نحن الان غرباء في هذه البلاد انما نشتري ما نحتاج اليه فقط او عابر سبيل كلالة العابر السبيل ايضا - 00:31:43

يعنى على قدر عبوره في هذا المكان فنحن في الدنيا هذه عابرون الى الله عابرون الى الدار الاخرة وهذه طريق بعضنا وصل وبعضاً يوشك ان يصل وبعضاً لا ندري متى يصل فعلى الانسان ان يجعلها عبورا - 00:32:00

فنعم الدنيا مطية المؤمن ان ركبها او صلت وان ركبته قتلت فعلى الانسان ان يعمل لطاعة الله تعالى ويعرف حقيقة هذه الدنيا حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا محمد ابن عبد الرحمن ابو المنذر الطفاوي عن سليمان الاعمش قال - 00:32:18

حدثني مجاهد عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبى اللي هو مجمع العضد والكتف فيروى بمنكبى او بمنكبىا فقال كن في الدنيا كأنك غريب - 00:32:45

او عابر سبيل وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح. ابن عمر مر على وفاته قرابة الف واربع مئة وعشرين سنة يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح - 00:33:10

اذا امسيت فلا تنتظر الصباح لانك ربما تموت في هذا المساء اذا اصبحت فلا تنتظر المساء لانك ربما تموت لا تدري متى تموت وخذ من صحتك لمرضك. ما دمت انت الان قوي خذ وانت صحيح واعمل - 00:33:31

لانه ربما تتمرد ولا تستطيع ان تقوم بهذا العمل ومن حياتهك لموتك دائمًا على الانسان ان يعمل لما بعد الموت ليس فقط للموت للموت ولما بعد الموت باب في الامل وطوله. يعني هل ان الانسان يطيل الامل؟ لا الانسان يقصر الامل لانه ذاهب لا محالة. مهما طال عمرك - 00:33:49

فانت خارج من هذه الدنيا الفانية وقوله فمن زحزح عن النار ودخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متع الغرور اذا ليس هذه الدنيا فيها متع الا انه متع ذاذهب وزائل - 00:34:14

ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلهمهم الامل فسوف يعلمون. اذا الانسان الهاب الامل وصار يعب بالمعاصي في علم انه كان في تقصير ولذا اياك ثم اياك ان تجتمع عليك عند سفرة الموت حسرة الفوت - 00:34:37

وانت تجد الكثيرين يغفلون بالمعاصي. فمن ركب المعاصي لن يتحقق حتى يكون في معسر الخاسرين مع الموتى وقال علي اي علي ابن ابي طالب ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الاخرة مقبلة - 00:34:59

ولكل واحدة منها بنون اي محبون ملذمون طالبون لها فكعونوا من ابناء الاخرة اي بالتوجه اليها ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل - 00:35:23

بمزحه بمنباعده طبعا يربى بهذا تفسير قوله تعالى وما هو بمزحه من العذاب ان يعمر وربنا قد ساق هذا في الكلام عن اليهود حينما قال يود احدهم لو يعمر الف سنة وما هو بمزحه من العذاب ان يعمر - 00:35:46

يعنى تعميره الف سنة اذا عمر لن يزحزحه من العذاب فعلى الانسان ان يدرك حقيقة هذه الدنيا الفانية ويعمل للآخرة الباقيه حدثنا

صدقة ابن الفضل قال اخبرنا يحيى عن سفيان - 00:36:08

قال يحيى وابن سعيد وسفيان هو سفيان بن سعيد بن مسروق قال حدثني أبي وهو سعيد بن مسروق الثوري عن منذر وهوبني
اعلى عن ربيع بن خثيم عن عبدالله وهو ابن مسعود قال - 00:36:29

خط النبي صلى الله عليه وسلم خط مربعاً وخط خطافاً في الوسط خارجاً منه وخط خططاً صغاراً إلى هذا الذي في الوسط. من جانبه
الذي في الوسط فقال هذا الإنسان - 00:36:48

وهذا أجله محظوظ به. إذا أنت لن تستطيع أن تهرب من أجلك أبداً مهما فعلت ولا يستطيع أحد في هذا الكون أن يهربك من أجلك أبداً
وهذا أجله محظوظ به أو قد أحاط به - 00:37:08

وهذا الذي هو خارج أمله وهذه الخطوط الصغار الأعراض يعني الأعراض التي يجعله الله تعالى سبباً في وفاته. فإن أخطأه هذا نهشه
هذا. طبعاً عدنا نهش ونهش النهج اللي هو الأكل بمقدم الإسلام - 00:37:29

والناس هو الأكل بجميع الأنسان فهذه المنايا تنهش الإنسان نهشاً وإن أخطأه هذا نهشه هذا أي لدغه فعبر عن عروض الافة بالنهش
وهو لدغ ذات سم مبالغة في الاصابة وتآلم الإنسان نسأل الله سبحانه وتعالى - 00:37:50

إن يحسن عاقبتنا في الأمور كلها وإن يثيرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة ثم قال حدثنا مسلم قال حدثنا همام طبعاً هذا مسلم ابن
إبراهيم وهمام وهو ابن يحيى العوتي عن اسحاق ابن عبد الله ابن أبي طلحة - 00:38:14

عن أنس رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطاً فقال هذا الأمل وهذا أجله فيبينما هو كذلك أي في هذه الافتات أذ
جاءه الخط الأقرب أي الأجل الأقرب الذي قدره الله عليه - 00:38:41

إذا الموت أقرب علينا من من شراك نعلنا علينا باب من بلغ ستين سنة فقد أذن الله إليه في العمر ولذلك الإنسان كلما تقدم به العمر
عليه ان يتذكر في ساعة الموت - 00:39:05

فاثنتان لا تنساهما الموت الله والدار الآخرة والموت والدار الآخرة لا تنساهما. كما ختمت بهما سورة الحجر وأعبد ربك حتى يأتيك
اليقين الموت. بعدها أتى الله فلا تستعجلوا سبحانه وتعالى عما يشركون - 00:39:25

فالموت والدار الآخرة أجعلهما نصب عينيك تعمل وتصبر لاجل الموت ولما بعد الموت يقول لقوله أو لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر
وجاءكم النذير هذى في سورة فاطر هذه السورة العجيبة - 00:39:47

التي ذكر الله فيها أعظم تجارة واربح تجارة والتجارة مع الله بقراءة القرآن والاهتمام به حدثني عبد السلام ابن مطهر وهو قال طبعاً
مطهر بلفظ المفعول من التطهير وليس مطهر - 00:40:09

حدثنا عمر ابن علي وهو المقدم عن معن ابن محمد الغفاري عن سعيد ابن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنهم عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أذن الله إلى أمر أخر أجله - 00:40:34

حتى بلغه ستين سنة. هذا من الأعذار وهو إزاله العذر يقال أذن الله إليه إذا بلغه أقصى الغاية في العذر ومكانه. والمعنى لن يبقى له
اعتذار بان يقول لو مد ريف الأجل لاطعت واعبدت - 00:41:00

لا يبقى له هذا المجال أذن الله إلى أمر أخر أجله حتى بلغه ستين سنة تابعه ابن عجلان وأبو حازم ابن عجلان محمد ابن
عزان. والمتابع لمعنى ابن محمد - 00:41:20

وأبو حازم وهو سلمة ابن دينار عن المقبري وهو سعيد ابن أبي سعيد المقبور حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا أبو صفوان عبد الله
ابن سعيد قال أخبرنا يونس - 00:41:38

عن ابن شهاب قال أخبرنا سعيد ابن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال
قلب الكبير شاباً في اثنتين - 00:41:55

في حب الدنيا وطول الامل قال الليث وحدثني يونس وابن وهب طبعاً يونس ابن يزيد الرايسي هو ابن هب اللي هو عبد الله ابن وهب
المصري عن يونس وهو يونس ابن يزيد الرايسي - 00:42:13

عن ابن جهاد قال اخبرني سعيد وابو سلمة حدثنا اسلم ابن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر ابن ادم ويكبر معه اثنان حب المال - [00:42:28](#)

وطول العمر رواه شعبة عن قتادة بباب العمل الذي يبتغى به وجه الله اي يطلب به وجه الله وهنا اي ذات الله يعني يعمل الانسان بالعمل يبتغى ما عند الله من الاجر والثواب - [00:42:55](#)

لا انه يطلب الرياء والسمعة قال فيه سعد اي ابن ابي وقاص هو حديثهما تقدم في الجنائز برقم الف ومئتين وخمسة وتسعين وهو قوله صلى الله عليه وسلم له انك لن تنفق نفقة - [00:43:18](#)

تبتغى بها وجه الله الا اجرت حدثنا معاذ بن اسد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود ابن الربيع وزعم محمود اي قال انه عقل - [00:43:34](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجده من دلو كانت من دارهم قال سمعت عتبان ابن مالك الانصاري ثم احد بنى سالم هذا بالعطف على قوله الانصاري قال غدا علي - [00:43:53](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لن يوافي عبد يوم القيمة يقول لا الله الا الله يبتغى بها يبتغى به وجه الله الا حرم الله عليه النار فيما عباد الله جدوا بالاخلاص الى الله - [00:44:15](#)

واذكروا الله تعالى بقلوبكم والستنكم وباعمالكم واجعلوا اعمالكم موافقة لذكركم لربكم فذكر الله حسن والاحسن ذكره عند المعصية حتى لا تأتيها. اي اذا حدثتك لستك بالمعصية حدثنا قتيبة وهو ابن سعيد قال حدثنا يعقوب ابن عبد الرحمن عن عمر وهو ابن ابي عمر - [00:44:36](#)

عن سعيد المقبرى عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من الدنيا. المراد القبض قبض روحه - [00:45:05](#)

وهو الموت ثم احتسبه الا الجنة اي صبر عليه. وابتغى الاجر من الله تعالى ارحمنا وارحم موتانا يا ارحم الراحمين واجعل من قدمناهم فرطا لنا الى الجنة يا ارحم الراحمين - [00:45:24](#)

وارحمنا اذا صرنا الى ما صاروا اليه وهى لنا من يبقي صوتنا هذا مسموعا يستمع وينتفع به يا ارحم الراحمين باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها اي الرغبة في هذه الدنيا وسمى الزهرة لانها تذهب كما ان الزهرة - [00:45:44](#)

تبذل وتذوب وتنتهي فهي مؤقتة اما زهرة الاخرة فهي باقية حدثنا اسماعيل ابن عبد الله وهو ابن ابي اويس قال حدثني اسماعيل ابن ابراهيم ابن عقبة عن موسى ابن عقبة - [00:46:05](#)

قال ابن شهاب حدثني عروة ابن الزبير ان المسمر ابن مخرم اخبره ان عمرو بن عوفة والانصاري وهو حليفبني عامر بن لؤي اي معاهد وكان شهد بدوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره - [00:46:23](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة وهو عامر ابن الجراح ابا عبيدة ابن الجراح وهو احد العشرة المبشرين بالجنة امين هذه الى البحرين وهذا بلفظ التسمية وهو ضد - [00:46:49](#)

البر بلد نسأل الله ان يحفظ اهله وان يجعلهم على التوحيد اجمعين وهو بلد فيه خير كثير نسأل الله ان يصلح جميع اخوان المسلمين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين - [00:47:07](#)

وامر عليهم العلاء ابن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدومه فوافت صلاة الصبح من الموافاة وهو الاتيان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما انصرف - [00:47:31](#)

تعرضوا له فتبسم حين رآهم فقال اظنكم سمعتم بقدوم ابي عبيدة وانه جاء بشيء اي من حطام الدنيا فاني قالوا اجل وهذا اجل حرف جواب بمعنى؟ نعم اجل يا رسول الله. قال فابشرروا واملوا - [00:47:52](#)

ابشروا وهذا من السنة لما شخص يطلب منك شيء وانت قادر تقول له ابشر قال فابشروا واملوا من التأمين وهو الامل. وهو الرجاء. واملوا ما يسركم. فوالله ما الفقر اخشى عليكم - [00:48:17](#)

ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوا كما تنافسوها وتهيكم كما الهتكم اي تشغلكم عن الآخرة اللهم ارزقنا حلالا طيبا لا تشغلينا به عن الآخرة - [00:48:34](#)

يا ارحم الراحمين حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير وهو مرتد ابن عبد الله عن عقبة بن عامر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل - [00:48:59](#)

فصلى على اهل احد صلاته على الميت اي كصلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر باعتبار انه مكان مرتفع حتى يسمع صوته فقال اني فرطكم فالفرط هو المتقدم في طلب الماء اي سابقكم اليه كالمهيبة - [00:49:20](#)

اني فرض لكم وانا شهيد عليكم واني والله لا انظر الى حوضي الان واني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض ولذلك تجد الان جزيرة العرب قد صارت مروجا وانهارا ولكن السعيد من وضع هذا المال في محله - [00:49:39](#)

والشقي الذي لعب بمال الله تعالى او مفاتيح الارض هذا شكله من الرواية واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكنني اخاف عليكم ان تنافسوا فيه اي تنافسوا - [00:50:02](#)

على حطام الدنيا الفانية لان التنافس اذا حصل تهالكت الامة فيما بينها حدثنا اسماعيل وهو ابن ابي اويس قال حدثني مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد رضي الله عنه قال - [00:50:23](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكبر ما اخاف عليكم ما يخرج الله لكم من برkat الارض قيل ما برkat الارض هي اكبر شيء اخاف بسببه عليكم. ان اكبر ما اخاف عليكم - [00:50:46](#)

اي ما اخاف بسببه عليكم. ما يخرج الله لكم من برkat الارض قيل ما برkat الارض؟ قال زهرة الدنيا وسمها زهرة لانها فانية فقال له رجل هل يأتي الخير بالشر - [00:51:07](#)

فصمت النبي صلى الله عليه وسلم حتى ظننا انه ينزل عليه. يا سبحان الله العظيم الذي يعمل عملا صالحا يقصد به وجه الله فان الله يرحمه هذا حديث ستة الاف واربع مئة وسبعة وعشرين من صحيح البخاري - [00:51:23](#)

اما مي الان ورقة كتبتها في العراق حينما شرحت هذا الحديث ومررت بنا محن وحسبت هذه الورقة وقديما قرأتها مرارا هسه لاما مر الحديث من هذا الكلام عن هذا الحديث يا سبحان الله - [00:51:45](#)

لا الله الا الله. اللهم لا تجعل عملنا يذهب سدى واحفظنا بما تحفظ به عبادة الصالحين اللهم كما حفظت الكتاب والسنن فاحفظنا من شر الاشرار وتؤذى الفجار الله فمن اراد بنا سوءا فاوهده يا ارحم الراحمين - [00:52:07](#)

واكفنا كل سوء فيقول ان اكبر ما اخاف عليكم ما يخرج الله لكم من برkat الارض قيل ما برkat الارض؟ قال زهرة الدنيا. فقال له رجل هل يأتي الخير بالشر؟ فصمت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:30](#)

حتى ظننا انه ينزل عليه ثم جعل يمسح عن جبينه اي العرق قال اين السائل؟ قال انا قال ابو سعيد لقد حمدناه حين طلع ذلك اي حينما ظهر جواب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:48](#)

قال لا يأتي الخير الا بالخير ان هذا المال خطرة حلوة وان كل ما انبت الربيع يقتل حبطا او يلم الا اكلة الخضرا اي من بهيمة الانعام التي تأكل الشيء الاخضر - [00:53:07](#)

تأكل انظر الى تشبيه هذه الدنيا الفانية بل تأكل حتى اذا امتدت خاصرتها باعتبار انها اذا امتد اجلت كثيرا فان الخاسر من اليمى واليسرى تمتلى استقبلت الشمس فاجتذبت وتلطفت وبانت - [00:53:26](#)

اي انها تبول وتخرج ما أكلت ثم عادت فاكلت. ايضا تقوم وتأكل من جديد وانظروا الى هذا التشبيه قال ذا الذي يبالغ في امر الدنيا وحطامها يعني كالذى يأكل ولا يشبع قال وان هذا المال حلوة من اخذه بحقه ووضعه في حقه - [00:53:45](#)

فنعم المعونة اي المال نعم المال من المعونة اي المال من حيث كان دخله اذا اخذه بحق ووضعه بحق دخله وخرجه بالحق فنعم العون للرجل في الدارين اي في الدنيا والآخرة - [00:54:10](#)

وهذا فيه مثل للمؤمن ان لا يأخذ من الدنيا الا قدر حاجته ولا يفتر بزهوره افتهلكه قال ومن اخذه بغير حقه كان كالذى يأكل ولا يشبع

هذا الحديث وظunte في نقاط جلس على المنبر ذات يوم - 00:54:27

ال الحديث يعني هو كأنه حمده يعني اري فيها وصف حال النبي صلى الله عليه وسلم فقد يكون يعني بدأ فيه اهتمام بالغ حينما اتى بهذا قال رأوا كانه حمده فالنبي صلى الله عليه وسلم قال اهتم بهم - 00:54:46

الرحماء العرق الكبير يغسل الجسد حمدا داء يصيب الابل الالام القرب الدنو الا اكلة الخضراء الاكلة الخضراء يعني هي فيها روايات ما ينبع الربيع يقتل نعم - 00:55:06

وهذا الاستثناء استثناء منطبع وقيل استثناء متصل المعنى من جملة ما ينبع الربيع شيئا يقتل يقتل اكله من جملة ما ينبع الربيع شيء يقتل اكله سلطت وتلقطت اي سلحت سلحا - 00:55:26

رقيقة نسأل الله العافية وقيل خرج رجيعها عضو من غير مشقة يعني خرج رضيعها غظا من غير مشقة الاسترخاء في بطنه ادخلته بيسرا وخرجته بيسرا ومن فوائد هذا الحديث طبعا في هذه الورقة التي كتبت قبل خمس سنوات في شرحنا الاول ل الصحيح الامام البخاري - 00:55:45

مثال للمفرط في جمع الدنيا ومنعها من حقها. الافراط في الاكل وايضا المقتضى وصف المقتضى باكلة الخضراء وايضا ذاك المفرط الذي يقتله الاكل وان الربيع كله خير الا الافراط - 00:56:09

وفيه ايضا جواز الاقبال بالأشياء يعني جواز ضرب الامثال بالأشياء التافهة كالبول والغائط هنا من في الحديث تأخير الجواب يعني النبي صلى الله عليه وسلم اخر الجواب ثم جابه فيهم كسب المال الحرام غير مبارك - 00:56:35

فيها ان العالم يعني يحذر من مجالسة الشيء السيء ويحذر من الاشياء المخوفة يقول اخوف ما اخاف فلا بد من التحذير من الاشياء الضارة من حديث الحث عن الانصاف فيه ترجيح الغنى على الفقر اذا روعي اداء الحق - 00:57:00

طبعا المعنى على الاتصال مما ينبع الربيع ما يقتل اكله الا اكلة خضراء على التفريغ فيه معنيين الربيع لا يسلم من قتله الا الخضراء يعني من حيث اللغة فيه من رواية البيان في التمثيل النبوي للتحذير من الافراط في الاعمال الصالحة - 00:57:24

فقوله مما ينبع الربيع يقتل او يلم هو مثل المفرط الذي يأخذ الدنيا بغير حقها ويمنع الحقوق التي عليه وذلك ان الربيع يعني ينبع اصناف البقول والعشم فتكثر منها الماشية حتى تتجاوز الحد - 00:57:44

فتنتفخ بطونها وتتشقق امعاؤها وتهلك طبعا هذا من امثال الصحيح في فضائل القرآن نعم اذا ذكرنا ما قرأناه في ذاك المكان وتسأل الله ان يرحمنا وان يرحم بلادنا وجميع بلاد المسلمين وان يكتب لنا خير اقامة - 00:58:09

في الامر الذي يختاره الله لنا حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت ابا جمرة قال حدثني زهدا ابن مدرن قال سمعت عمران ابن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني - 00:58:36

ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ال عمران فما ادري قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد قوله مرتين او ثلاثة ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويذخرون ولا يذخرون ولا يؤمنون ولا يؤمنون ولا يفون. ويظهر فيهم السنن ثم قال البخاري حدثنا عبدان وهو لقب لعبدالله ابن

عثمان ابن جبلة عن ابي حمزة عن الاعمش هذا ابو حمزة وابو حمزة السكري محمد ابن ميمون ويقال له السكري لحلاوة كلامه. عن الاعمش عن ابي حمزة 00:59:20

عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم يجيء من بعدهم قوم تسبق شهادتهم ايمانهم وايمانهم شهادتهم - 00:59:53

ولذلك اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بتغيير هذه الدنيا وتغير حالها وكلما كان الناس اقرب من الوحي كلما كانوا اكتر ولذا اذا اردنا ان يصلح حال الناس فعلينا ان نبت الوحيين - 01:00:16

وان ننشر علومهما حدثنا يحيى ابن موسى قال حدثنا وكيع هو ابن الجراح قال حدثنا اسماعيل وهو ابن ابي خالد عن قيس وهو ابن ابي حازم قال سمعت خبابا طب باب ابن الارت - 01:00:32

وقد افتوى يومئذ سبعا في بطنه وقال لو لا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعوا بالموت لدعوت بالموت اي لاجل ان استريح من شدة المرض ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم مضاوا - [01:00:53](#)

ولم تقصهم الدنيا بشيء اي من اجرتهم وانا اصبنا من الدنيا ما لا نجد له موضع الا التراب قال اذا قالها خباز من اردت في زمانه ذاك فكيف لو رأنا - [01:01:15](#)

وقد غمرتنا النعم غبرا. نسأل الله ان يرزقنا شكر النعم. وان تكون حجة لنا لا علينا حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا يحيى هو ابن سعيد القطان عن اسماعيل قال حدثني قيس قال اتيت خبابا - [01:01:36](#)

وهو يبني حائطا له فقال ان اصحابنا الذين مضاوا لم تقصهم الدنيا شيئا وانا اصبنا من بعدهم شيئا لا نجد لهم موضع الا في التراب حدثنا محمد ابن كثير قال حدثنا سفيان - [01:01:57](#)

عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم باب قول الله يا ايها الناس ان وعد الله حق فلما تعرنكم الحياة الدنيا - [01:02:22](#)

الى قوله من اصحاب السعير وهذه سورة فادر وهذه السورة فيها عجائب المواقع قال ابن عبد الله السعير جمعه سعر. وقال مجاهد الغرور الشيطان وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اللهم من سلم علينا فاجعله من اهل السلام يا ارحم الراحمين - [01:02:39](#)
قال حدثنا سعد بن حفص وهو ابو محمد البلغي قال حدثنا شيبان وهو ابن عبد الرحمن عن يحيى وهو ابن ابي كثير عن محمد ابن ابراهيم القرشي وهو التيمي قال اخبرني - [01:03:05](#)

معاذ ابن عبد الرحمن ان ابن ابان اخبرهم. قال اتيت عثمان بظهوره. هذا لفتح الطاء وهو هو الماء الذي يتظاهر به وهو جالس على المقاعد وهو موضع في المدينة فتوضا فاحسن الوضوء. وعليك يا اخي المؤمن حينما تتوضا تنوي الوضوء - [01:03:24](#)

قال نية العمل عليك ان تنوي نية المعمول وهو احتساب الاجر وان يجعله على هدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم توضا وهو في هذا المجلس فاحسن الوضوء - [01:03:49](#)

ثم قال من توضا مثل هذا الوضوء ثم اتى المسجد فرفع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه اي من الصغائر وانظر اخي الكريم اذا كان هذا الوضوء والصلة يغفر للانسان هذا هذه الذنوب - [01:04:09](#)

فعلى الانسان ان لا يزهد في الوضوء وان لا يزهد بكترة السجود قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تفتروا. قال ابو عبد الله هو حمران ابن ابان باب دهاء للصالحين - [01:04:32](#)

والصالحون هم الذين صلحت قلوبهم فصلحت اعمالهم فصلحت دنياهم وصلحت اخترتهم وصلحوا لدخول الجنة وصلحوا لجوار الرحمن فاحرص ان تكون من الصالحين حدثنا يحيى بن حماد وهو البصري قال حدثنا ابو عوانة وهو الوظاح - [01:04:54](#)

عن بيان وهو بالنشر عن قيس ابن ابي حازم عن مردارس الاسلامي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول اي الاصلاح فالاصلاح وتبقى حثالة كحفاله الشعير هذا شرك من او التمر - [01:05:18](#)

كحثالة الشاعري او التمر شرك من الراوي لا يباليهم الله بال فالاحرص اخي الكريم ان تكرم حدود الله لعلك تكون عند الله كريما واحذر واياك ان تكون من اولئك الذين - [01:05:40](#)

لا يباليهم الله بالا باب ما يتلقى من فتنة المال اي من الابتلاء فالمال محبوب الى النفوس لكن على الانسان ان يأخذ بحقه وان يضعه في حقه وان يؤدي حقه - [01:06:00](#)

وقول الله انما اموالكم واولادكم فتنية حدثني يحيى بن يوسف قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح وهو ذكوان السمان عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار - [01:06:17](#)

والدرهم والقطيفة والخميسة ان اعطي رضي وان لم يعطى لن يرضي فهذا دعاء من النبي صلى الله عليه وسلم الذي عبد الدنيا ولم يطلب الا هذه الدنيا الفانية حدثنا ابو عاصم وهو الضحاك عن ابن جريج عن عطاء - [01:06:40](#)

قال سمعت ابن عباس قال اعضاء ابن ابي رباح قال سمعت ابن عباس يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كان لابن ادم

واديان من مال لا ينغا ثالثا. وهكذا الانسان لديه ظلماً - 01:07:06

ولا يملأ جوف ابن ادم اي لا يزال حديثا حتى يموت. معناه حينما قال ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب اي لا يزال حريضا حتى يموت
ويتوب الله على من تاب - 01:07:23

والمراد بهذا الحديث الذي الحرص على الدنيا حدثنا محمد وهو ابن سلام قال اخبرنا مخلد وهو ابن يزيد قال اخبرنا ابن جريج قال
سمعت عطاء يقول قال سمعت ابن عباس يقول - 01:07:36

سمعت نبي الله يقول لو ان لابن ادم مثل واد مالا لاحب ان له اليه مثله ولا يملأ عين ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب قال
ابن عباس - 01:07:54

طبعا هذا متصل بالاسناد السابق فلا ادري من القرآن هو ام لا اي المنسوخ تلاوة قال فسمعت ابن الزبير يقول ذلك على المنبر حدثنا ابو
نعميم قال حدثنا عبد الرحمن ابن سليمان ابن الغسيل - 01:08:12

عن عباس بن سهل بن سعد قال سمعت ابن الزبير على منبر مكة في خطبته يقول يا ايها الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقول لو ان ابن ادم اعطي واديا - 01:08:31

على من ذهب احب اليه ثانية اي واديا ثانيا ولوعطي ثانيا احب اليه ثالثا ولا يسد جوف ابن ادم الا التراب. ويتوب الله على من تاب
سبحانه وتعالى فالانسان قد جبل على الطمع وعلى حب الدنيا. ولا يتبع هذا الطمع وحب الدنيا الا فهم كلام الله تعالى - 01:08:49
وفهم حديث النبي صلى الله عليه وسلم وقراءة سيرته الشريفة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال اخبرني انس ابن مالك - 01:09:16

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان لابن ادم واديا من ذهب احب ان يكون له واديان ولن يملأ فاه الا التراب ويتوب الله على
من تاب - 01:09:33

وقال لنا ابو الوليد وهو الطيالسي حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس عن ابي قال كنا نرى هذا من القرآن حتى نزلت الهاكم اي
الهاكم التكاثر باب قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا المال حلوة خطرة - 01:09:49

قال له اي في الحسن والنظارة وسرعة الفناء وانها كالفاكهه الخضراء بذهاها وقال عمر اللهم انا لا نستطيع الا ان نفرح بما زينت لنا
الله اني اسألك ان انفقه في حقه هكذا دعا عمر ابن الخطاب - 01:10:15

ان يجعل حطام الدنيا بالنجاة من عذاب الاخرة حدثنا علي ابن عبد الله وهو ابن المديني قال حدثنا سفيان وهو ابن عبيدة قال سمعت
الزهرية يقول اخبرني عروة وسعيد ابن المسيب عن حكيم ابن حزام قال - 01:10:37

سألت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سأله فاعطاني ثم قال هذا المال وربما قال سفيان قال لي يا حكيم
القائل حكيم طبعا ان هذا المال خاطرة حلوة - 01:10:59

فمن اخذه بطيب نفس بورك له فيه. يعني اياك ان تلح على انسان او تحرج انسان فمن اخذه بطيب نفس بورك له فيه. ومن اخذه
بasherاف نفس لم يبارك له فيه - 01:11:21

وكان كالذى يأكل ولا يشبع هذا تشبب على الذي يطلب الدنيا وينهمك بها لا يقنع بشيء ابدا واليد العليا خير من اليد السفلية اي اليد
المنفقة واليد المتعففة خير من اليد التي تأخذ - 01:11:40

باب ما قدم من ما له فهو له فهذا الظمير ما قدم من ماله ظمير الانسان المكلف. وحذف للعلم به حدثنا عمر ابن حفص وهو ابن غياب
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم التيمي عن الحارث ابن سويد - 01:12:01

قال عبدالله وهو ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم ايكم ما له وارثه احب اليه من ما له قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله
احب اليه قال فان ماله ما قدم - 01:12:23

المراد بالتقديم صرف ماله قبل موته في مواضع القربات التي تقربه الى الله وما لوارثه ما اخر باب المكترون هم الاقلون وقوله من
كان يريد الحياة الدنيا وزينتها. الى قوله ما كانوا يعملون - 01:12:42

حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا جرير عن عبد العزيز ابن رفيع عن زيد ابن وهب عن أبي ذر رضي الله عنه قال خرجت ليلة من الليالي فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده - [01:13:07](#)

ليس معه انسان. قال فظننت انه يكره ان يمشي معه احد فجعلت امشي في ظل القمر فالتفت فرأني فقال من هذا؟ قلت ابو ذر اي ابا ذر جعلني الله فداءك وفيه جواز التفدية ولا يراد به حقيقة الامر انا يريد يراد به اكرام السام - [01:13:27](#)

قال يا ابا ذر تعالى هذى الهاء هاء السبت فمشيت معه ساعة فقال ان المكثرين هم المقلون يوم القيمة الا من اعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينه وشماله وبين يديه - [01:13:53](#)

ووراءه وعمل فيه خيرا قال فمشيت معه ساعة فقال لي اجلس ها هنا قال فاجلسني في قاع حوله حجارة فقال لي اجلس ها هنا حتى ارجع اليك - [01:14:16](#)

قال فانطلق في الحر حتى لا اراهم. فلما عني فاطال اللث ثم اني سمعته وهو مقبل وهو يقول وان سرق وان زنا قال فلما جاء لم اصبر حتى قلت يا نبي الله جعلني الله فداءك - [01:14:37](#)

من تكلم في جانب الحرمة ما سمعت احدا يرجع اليك شيئا قال لاك جبريل عرض لي في جانب الحر قال بشر امتك ولذلك الذي يروي الحديث ينبغي ان ينوي التبشير والذي يفسر القرآن ان ينهينا بالتبشير - [01:14:57](#)

بشر امتك انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا جبريل وان زنا وان سرق؟ قال نعم قلت وان زنا وان سرق؟ قال نعم. قلت وان زنا وان سرق؟ قال نعم. وان شرب الخمر - [01:15:21](#)

قال النظر وهو ابن جميل اخبرنا شعبة قال حدثنا حبيب ابن ابي ثابت والاعمش وعبد العزيز ابن رفيع قالوا حدثنا زيد ابن وهب بهذا وعبد العزيز عن ابي صالح عن ابي الدرداء نحو ذلك. قال ابن عبد الله وهو البخاري - [01:15:41](#)

وحدث ابي صالح عن ابي الدرداء مرسلا يصح انما اوردناه للمعرفة اي لاجل معرفته. وال الصحيح حدث ابي ذر قال اضربوا على حدث ابي الدرداء قال قلت لا بالي عبد الله حدث عطاء ابن يسار عن ابي الدرداء قال مرسلا ايضا لا يصح - [01:16:01](#) وال الصحيح حدث ابي ذر قال ابو عبد الله هذا اذا تاب وقال لا الله الا الله عند الموت اي من ختم له على التوحيد. جعلنا الله واياكم من اهل التوحيد - [01:16:22](#)

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ما احب ان لي احد ذهبا حدثنا الحسن ابن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال قال ابو ذر - [01:16:37](#)

كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرقة المدينة فاستقبلنا احد اي ارض لا تجارة سوداء فقال يا ابا ذر فقلت لبيك يا رسول الله. قال ما يسرني ان عندي مثل احد هذا ذهبا - [01:16:57](#)

تمضي علي ثلاثة وعندي منه دينار الا شيء ارصده لدين اي اعدهم. الا ان اقول به في عباد الله هكذا. وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه ثم مشى ثم قال - [01:17:17](#)

الا ان الاكثرين هم المقلون يوم القيمة الا من قال هكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه وقليل ما هم اي اصحاب الاموال قليل الذين يفعلون هكذا ثم قال لي مكانك اي الزم مكانك - [01:17:37](#)

لا تبرح حتى اتي هذا تأكيد لما قبله. لما قال لها كانت قال لا تبرأ حتى اتيك هذا تأكيد لقوله مكانك ثم انطلق في سواد الليل حتى توارى فسمعت صوت فسمعت صوتا قد ارتفع - [01:17:58](#)

فتخوفت ان يكون احد عرض للنبي صلى الله عليه وسلم فاردت ان افيه فذكرت قوله لي لا تبرأ حتى اتيت ولو ان احد فعلوا مثل ما فعل ابو ذر لما حصل ما حصل - [01:18:18](#)

فلم ابرأ حتى اتاني قلت يا رسول الله لقد سمعت صوتا تخوفته فذكرت له فقال وهل سمعته؟ قلت نعم قال ذاك جبريل اتاني فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة - [01:18:38](#)

قلت وان زنا وان سرق؟ قال وان زنا وان سرق فالحمد لله الذي اكرم هذه الامة بمحفنة الذنوب بالتوبه حدثني احمد المشاوير وهو ابن

سعید الحبطی قال حدثنا ابی عن یونس - 01:18:58

وقال الیث حدثی یونس عن ابن شهاب عن عبید الله ابن عبد الله ابن عتبة قال ابو هریرة قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لو
کان لی مثل احد ذهبا - 01:19:16

لسرنی ان لا یمر علی ثلث لیال وعندی منه شیء الا شیء ارصده لدین باب الغنی غنی النفس فینبغی علی الانسان ان یکون قنوعا لا
یطمع فی حطام الدنيا وقوله ایحسپون ان ما نمدھم به من مال وبنین الی قوله عاملون - 01:19:31

قال ابن عبینة لم یعملوها لا بد من ان یعملوها ثم قال البخاری حدثنا احمد ابن یونس وهو الكوفی قال حدثنا ابو بکر وهو ابن عیاش
الکوفی القاری المقری قال حدثنا ابو حصین - 01:19:58

وهو عثمان ابن حصین عثمان ابن حصین عن ابی صالح وهو نکوان السمان عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لیس
الغنی عن کثرة العرب ولكن الغنی غنی النفس یعنی لیس الغنی عن کثرة حطام الدنيا - 01:20:19

لکن سنکون غنیا بنفسه. یستغفی برزق الله وبخیر الله تعالی ویکون المرء قنوعان ولذا قیل القناعۃ کنز لا یفندی. باب فضل الفقر
ولذک الانسان اذا اشتغل علیه ان یحتسب الاجر عند الله. لا یطلب الانسان الفقر - 01:20:41

لکن اذا تقرأ الانسان علیه ان یحتسب اجره حدثنا اسماعیل وهو ابن ابی اویس قال حدثی عبد العزیز ابن ابی خالد حدثی عبد
العزیز بن ابی حازم عن ابیه وهو سلمة بن دینار عن سهل بن سعد الساعدي - 01:21:03

انه قال مر رجل علی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رأیک فی هذا؟ فقال رجل من اشراف الناس هذا
والله حری ان خطب یعنی جدیر ولائق - 01:21:23

ان ینکح وان شفع ان یشفع ای تقبل شفاعته قال فسکت رسول الله صلی الله علیه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلی الله
علیه وسلم ما رأیک فی هذا - 01:21:40

فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حری ای جدیر ان خطب ان لا ینکح وان شفع ان یشفع وان قال ان لا یسمع
وان قال ان لا یسمع لقوله - 01:21:57

فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم هذا خیر من ملء الارض مثل هذا ای من الرجل الغنی. اذا المقياس هو مقياس الذي یکون
محبوبا عند الله تعالی وليس قیاس اهل الدنيا الفانیة فالدنيا ذاهبة ذاهب من فیها - 01:22:14

حدثنا الحمیدی قال حدثنا سفیان قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا وائل قال عدنا خبایة من العیادة والعیادة سمی حیادة لان الانسان
یعاود الزيارة فقال هاجرنا مع النبی صلی الله علیه وسلم نرید وجه الله - 01:22:38

فوق اجرنا علی الله. فمنا من مضی لم یأخذ من اجره شيئا لم یأخذ من حطام الدنيا شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد ای
شهید وترک نمرة وهي ایثار من صوف مخطط او بردہ - 01:22:59

فاما غطینا رأسه بدت رجلاه واما غطینا رجلیه بدا رأسه فامروا النبی صلی الله علیه وسلم ان نغطي رأسه ونجعل علی رجلیه من
الاتخر من الادخار ومنا من ای عننت له ثمرته - 01:23:18

فهو یهدبها ای حان قطافها والیانع النظیر یعنی عاش الانسان حتى یأئیه اجله حدثنا ابو الولید وهو هشام ابن عبد الملك قال حدثنا
سلم بن سریر قال حدثنا ابو رجاء وهو العطاردی عن عمران وهو ابن حصین عن النبی صلی الله علیه وسلم قال - 01:23:40

اطلعت فی الجنة ای اشرفت فرأیت اکثر اهلها القراء واطلعت فی النار فرأیت اکثر اهلها النساء قال البخاری عقبة تابعه ایوب وهو
السختیانی وعوف وهو الاعرابی وقال صخر وحمد بن ابی نجیح عن ابی رجاء عن ابن عباس - 01:24:10

حدثنا ابو عمر وهو عبد الله ابن محمد ابن عمرو ابن الحجاج قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا سعید ابن ابی عربة عن قتادة عن
انس قال لم یأکل النبی صلی الله علیه وسلم على اخوه طبعا یروی بالخاء المضمومة یروی بالکسر - 01:24:38

وهو ما یؤکل علیها الطعام عند اهل التنعم یقول انس لم یأکل النبی صلی الله علیه وسلم على اخوان حتى مات وما اکل خبزا مرقا

حتی مات حدثنا عبد الله ابن ابی شيبة - 01:24:57

وهو ابو بكر صاحب المصنف قال حدتنا ابو اسامه وهو حماد ابن اسامه الكوفي المتوفى عام احدى ومئتين قال حدتنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت لقد توفي النبي صلی الله عليه وسلم وما في رفي من شيء يأكله ذو كبد وهو جنایة عن الحيوان - 01:25:17
الا شطر شعير في رف ذي فاكلت منه حتى طال علي فكلته اي من المكial فثني. الى هنا هذا وبالله التوفيق وصلی الله على نبینا محمد وعلى الله وصحابه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين - 01:25:41
والسلام عليکم ورحمة الله وبرکاته - 01:26:05